انتباه

الاخبار التي تصلنا من محافظة البصرة تجعلنا نأسى لحالهم، وننسى معاناتنا هنا في بغداد ،مع ان المعاناة واحدة. العلماء في البلدان المتحضرة طرحوا فكرة احالة الليل الى نهار في بلدانهم! وهي فكرة ليست بالمستحيلة بطبيعة الحال، على البلدان التي اخترقت بمركباتها حجاب السماء وجعلت من مكنسة الساحرة، وبساط علاء الدين الطائرين بفعل السحر حقيقة واقعة ولكن بمعرفة قوانين الضرورة ومن ثم العمل على كيفية اختراقها.

بودي ان يعمل ذوو الخبرة والاختصاص لدينا على مشروع علمي في العراق قريب من هذا الاتجاه وهو الغاء فصل الصيف الغاءا مبرما ونهائيا والاقتصار على فصل الشتاء!. لانه اهون على المواطن، فلا بأس في طفح المجاري والمسطحات المائية والخوض في الوحل وشحة وقود التدفئة والاضاء من ان يتعرض الى درجة مهلكة قد تؤدي الى ان يفقد البعض صبره ويلجأ الى التظاهرات مع تشكيل كل حكومة منتخبة تعد ولا تفي بالتزاماتها التي قطعتها للمواطن.

حال المواطن في البصرة يعرفه من عاش صيفها المهلك الخانق والرطوبة التي يتعذر معها التنفس، فلا راحة في ليل ولا استقرار في نهار.

■ المحرر

كاريكاتير .....

يوميات ايوب

السيد رئيس هيئة الاستثمار رجاء

مشروع اعادة اعمار العراق من خلال جذب استثمارات اجنبية ، تحول بمرور الزمن الى نكتة يتداولها الناس وهم يقرءون ويسمعون عن عمليات اساليب جديدة ابتكرها العراقيون في هدر الاموال، حتى ان ثقة المواطن بتصريحات السادة المسؤولين عن مشاريع الاستثمار في العراق ،لم يلمس المواطن حتى هذه اللحظة مشروعا حقيقيا واحدا من المشاريع التي تساهم في حل ازمة السكن او مشروعاً لبناء مدارس اومستشفيات حديثة ، لاشيء ايها السيد رئيس الهيئة سوى مشاريع تعلن على الهواء وتتبخر ايضا مثل الهواء ، نتمنى ان تقدم الهيئة خطة متكاملة عن مشاريعها والافكار التي تريد تقديمها لكي يعرف المواطن حقيقة الامور ولا يعيش في احلام الهيئة.

عادت حليمة

يبدو ان بشائر ازمة جديدة للبنزين ستهل قريبا ، ففي الافق تبدو طوابير السيارات بالوانها الزاهية تملأ محطات الوقود ، واستبشر (بحارة) البنزين خيرا فايام السعد ستعود وسعر لتر البانزين سيتجاوز الالف باذن الله والصفقات ستعقد بين سائقي التنكرات ومسؤولي محطات تعبئة الوقود ، اما وزارة النفط فتتهيأ منذ الان لاصدار بيانات تندد بالصحافة والقنوات الفضائية لانها تتحدث عن ازمة لاوجود لها الافي خيال بعض المغرضين

البتاويين

يقال والعهدة على القائل ان منطقة البتاويين كانت من اجمل وارقى مناطق بغداد ولهذا اختارها كبار القوم والتجار لتكون سكنا لهم ، البتاويين التي جار عليها الدهر منذ عقود لاتزال تشكو الحال بعد ان قررت امانة بغداد الالتفات اليها فسلمت عددا من اهل المروءة من المقاولين امر احياء شوارعها ، الا ان السادة مقاولي الاحزاب لطشو المبالغ المخصصة للاعمار وهربوا اسوة ببعض الوزراء ، اليوم البتاوين التي تحولت الى برك اسنة وشوارع متخسفة واطلال بيوت تتمنى ان يلتفت اليها احد ليعيد ولو جزءا من بهائها القديم

شكاوى

■ مطالبة بتعويضات

عدد من الفلاحين في محافظة نينوى بعثوا برسالة، يطالبون فيها العمل على مساعدتهم بتعويضات مالية، يمكن ان تعوض جزءا من الخسائر التي لحقت بهم نتيجة اندلاع حريق في الاراضي الزراعية العائدة لهم في منطقة (تلكيف)، ويضيفون انهم على امل كبير بان يجدوا التفهم من مجلس المحافظة من اجل التخفيف عما لحق بهم من خسائر مادية. مع التقدير.

مجموعة من الفلاحين

■ شكوى من الكوت

المواطنة (ام وصال)لاتختلف في شكواها عن بقية المواطنين، فهي الاخرى تشكو من التيار الكهربائي وتطالب بضرورة العمل على زيادة ساعات التجهيز ومنع التجاوزات التي تحصل على الاسلاك الكهربائية من المتجاوزين (الحواسم).

■ الزعفرانية تطالب

يطالب سكنة الزعفرانية بتبليط ازقة وشوارع المحلات من اجل ان تستعيد منطقتهم نظافتها ونظامها كونها من المناطق العصرية الحديثة ،وكذلك تحسين شبكة المياه الصافي وشبكات الصرف الصحي وزرع المساحات الخضراء. مع التقدير.

المواطن ابو مقتدى

■ فلاحون من نينوى

يشكو الفلاحون في نينوى من تاخر استلام محاصيلهم الزراعية ،ويطالبون باستلام محاصيلهم من الحبوب من قبل مخازن وزارة التجارة بلا تاخير ولا ابطاء ، وعدم المفاضلة بين منطقة واخرى او فلاح واخر لان ذلك يجعلهم يتحملون تكاليف نقل واهدار الوقت والمال. مع االتقدير.

■ الى محافظ دهوك . مع التحية

يسرنا ان يكون مسؤولونا، وفي شتى مجالات المسؤولية محل اشادة المواطنين،وارتياحهم من خلال تفهمهم لمطالبهم والعمل على تجسيدها على ارض الواقع .

محافظ دهوك لا نخفي القول انه بات محل اشادة لشريحة كبيرة من الشباب في بغداد وعلى وجه الخصوص المهتمين بالرياضة منهم لتبنيه نشاطات من هذا النوع تعمل على جذبهم لهذه المحافظة المميزة، لذلك مطلبهم يمكن ان يجد التفهم، والمتمثل بالسماح لهم بدخول المحافظة عن طريق اربيل بدل الدخول من نقطة بدريكا في الموصل لفارق المسافة وشكرا.

■ دائرة الرعاية في كربلاء لماذا التوقف؟

المواطن اسعد عبد الحسين من محافظة كربلاء في رسالته يشكو من ان العمل في دائرة الرعاية الاجتماعية في كربلاء متوقف، وكلما راجع للسؤال عن موعد استلام راتبه المخصص له من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لايجد اية استجابة ، لذلك يدعو في رسالته الى ضرورة تفهم حاجة المواطن وتسهيل مهمته المتمثلة بمستحقاته من رواتب رعاية او قروض. مع التقدير.

■ منطقة (الاسكلات) في الحسينية نقص خدمات

مواطنون من سكنة منطقة الاسكلات في حي الحسينية في شرق العاصمة بغداد في رسالتهم يشكون من ان منطقتهم لاتتمتع بادنى الخدمات البلدية من تبليط شوارع من او شحة مياه الشرب والخدمات البلدية الاخرى اضافة الى مشكلة الكهرباء. مع التقدير.

عنهم محمد عبد النبي

■ شكوى ناحية الوحدة..الكهرباء

انعدام التيار الكهربائي اصبح محل شكوى اغلب المناطق في بغداد. الرسالة التي استلمتها الصفحة من مواطن يسكن ناحية الوحدة لا تختلف عن العديد من الرسائل المرسلة بهذا الشأن وخاصة من حي الوحدة الذي يعاني من انقطاع التيار الكهربائي الانقطاع لديهم بدأ منذ عشرة ايام ويعزو صاحب الرسالة (سرمد محيي) انقطاع التيار الكهربائي الى المحولة الكهربائية التي يتم تبديلها ولكن يبقى العطل قائماً.

■ حي الجاون وبلال.. شكوى وتطلعات

بعث عدد من سكنة حي الجاون وبلال في قضاء المحمودية برسالة شكوى للصفحة تضمنت شكواهم من ان الحي الاول يشكو من انعدام شبكات الماء الصالح للشرب، وهم يعتمدون على نقل الماء من مناطق اخرى او يضطر بعضهم لشراء الماء المعبأ مما يجعله يتحمل كلفة مالية لاطاقة له بها . والبعض الاخر يعتمد على مياه نهر قريب ولكن لاستخدامات اخرى وان هناك ظاهرة انتشار الامراض الجلدية بين سكنة الحي الذين يعزونه الى تلوث مياه النهر الذي يعد مصدرهم للماء.

اما حي بلال فعلى الرغم من وجود انبوب لمياه الشرب الى ان كثرة التجاوزات عليه يجعل منه شحيحا بمياهه وكذلك اختلاطه المياه بداخله بالمياه الاسنة التي تنتج عن الكسورات والنضوحات في الانبوب نتيجة تجاوزات المواطنين. وهم يتطلعون الى وضع خطة لتجهيز الحيين بمياه الشرب اسوة ببقية الاحياء. مع التقدير.

■ حي الرسالة..المطالبة بالتبليط

المواطن منعم زكي من حي الرسالة في بغداد في رسالته، يدعو بلدية الرشيد الى تبليط شوارع الحي المتهالكة وفق ما يصفها بل ويحدد ايضا هذا الصيف للبدء بعملية تبليط الشوارع .

(نعتقد بأنه يريد ان يدخل الشتاء دون خوض في المياه. نتمنى على بلدية الرشيد ان تحقق امنيته وهي مشروعة).

نفخ

صح النوم!!!

■ علبة دخان

الاعتماد على عمليات الاستثمارات الاجنبية في اعادة الحياة للصناعة العراقية اثبتت مع مرور الزمن بانها رهان غير فاعل اذ ان تنامي البطالة واعتماد البلد على الاستيراد من دول كانت بالامس تعد من الدول المتخلفة في مضمار الصناعة ولكن اصبح السوق العراقي المكان الملائم لتصريف مصنوعاتها بالرغم من كونها صناعات تفتقد الجودة او انها لاتصل الى مصاف الصناعة التي يمكن ان تتنافس مع صناعات دول عريقة في هذا المضمار واقرأ مامكتوب على غلاف علبة الدخان التي لديك.

■ منح مالية

اكثر عمليات هدر الاموال التي تحدث في مؤسساتنا نجدها في المؤسسات ومجالس المحافظات التي حصلت على منح مالية من دول ارادت مساعدتنا في استعادة البنى التحتية التي نفتقدها.

هذا الامر جعل الدول التي فكرت في منحنا تحجم عن الاقبال والتي منحتنا اوقفت دفعات منحها وبطبيعة الحال بسبب الفساد و المفسدين.

■ ارقام وهمية

كم يتمنى المواطن ان يتم التدقيق في التقارير التي ترفع من الدوائر المعنية بتنفيذ المشاريع الى المسؤولين الكبار للتأكد من مصداقيتها خاصة في ابواب صرف الاموال الضخمة.

المواطن يعتقد بانهم سيكتشفون الكثير من الارقام الوهمية.

■ لا امل لهم!

مواطنون فقراء اسقط ما بايديهم من امال عريضة في الحصول على فرصة عمل في الدولة ومؤسساتها لا لذنب الا لانهم بلغوا من السن اكثر من ثلاثين سنة وكأن العراقي الذي بلغ هذا المبلغ من السن فقد حق العيش فليس له من امل او مامول في الحياة.!

■ ثلج بارد جدا!

مع الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي اتجه المواطن لشراء قطع الثلج لتبريد ماء الشرب بدلا من الثلاجة .معامل الثلج من المفترض ان تخضع لرقابة صحية فاعلة فالماء يعد من اخطر الوسائط في نقل الامراض لاسيما ان المواطن انتبه الى ان الثلج الذي يبتاعه فيه الكثير من الشوائب لكنه يستخدمه مضطرا وقد وجده بعضهم احمر اللون ما يعني ان المياه غير مصفاة.

قضية للمناقشة

ينتمون لاحزاب بارزة!

□ بغداد / احمد نوفل

آفة الفساد يمكن تشبيهها بالتنين متعدد الرؤوس اذا قطعت راسا نبت مكانه اخر.

حالات الفساد التي تعلن عن ضبطها هيئة النزاهة لاتمثل الا رأس الجبل الجليدي، الذي لايظهر منه ،الا جزء يسير، اما كتلته الضخمة فيغمرها ويحجبها عن الرؤية.

الحالات التي تم الكشف عنها لاتمثل الا القليل القليل جدا من عمليات نهب وسلب اموال المواطنين العراقيين بلا رحمة أوشفقة، وكأن ماعانوه وعايشوه في الماضي لايكفي.

الفساد تغلغل وتجذر، ووجد في البعض من ذوي النفوس الضعيفة التربة الخصبة لأن ينمو ويتكاثر.

لوراجعنا حالات الفساد والمفسدين لعرفنا ان اغلبيتهم من الذين ينتمون الى احزاب وجهات لها ثقلها على الساحة السياسية العراقية ،كان المواطن العراقي سليم الطوية قد عقد الامال العريضة ،على انها ستنتصف له وتجعله بحال افضل ،والذي حدث ان خرج منها اساطين للفساد نهبوا اموالا طائلة تعد بملايين الدولارات ،كان يمكن بها حل العديد من مشاكل المشاريع المتوقفة بدعوى عدم توفر التخصيصات المالية.

هذه الاحزاب وقفت ودافعت دفاعا مستميتا عمن ثبتت سرقته للاموال التي كانت بعهدته بطرق ووسائل اقل ما يمكن ان يقال عنها بانها غير شريفة ولم تكتف بالتبريرات الواهية التي ظنتها ستبرىء عضوها الحزبي الكبير والذي تعده قطب الرحى في هيكل الحزب! وعندما يئست من محاولاتها هيأت له السبل لان يهرب بأموال المواطن المسكين الى حيث المامن من طائلة القانون.

كنا نعتقد واهمين بان الحزب والجهة والكتلة اول من يعلن براءته من هكذا شخص، ولكن ما رايناه وخبرناه هو العكس حتى اعتقدنا بان المال المسروق مقسم الى حصص متساوية على اعضاء الحزب !.

السارق لايسرق الا اذا تيقن بأن الشرطي لن يقبض عليه متلبسا بجريمته وان حدث ذلك فالحاكم المتواطىء معه سيبرئه مقابل نسبة من المال المسروق.

امور الفساد عندنا تاخذ بهذا المنحى لذلك نجد الكثير من المتهمين بقضايا الفساد مقربون لشخصيات ذات نفوذ اثبتت بأنها مع السارق ضد المواطن.

اذا لم تبدأ هذه الاحزاب والجهات بمحاسبة نفسها بنفسه وابعاد من تلوث بالفساد من المحسوبين عليها فانها ستصبغ بالصبغة نفسها وهذا ما لا نريده لأحزاب نكنُّ لها الاحترام والتقدير لتاريخها ونضالها الطويل.

؟

ليس من حل لمشاكل الطاقة الكهربائية غير انتظار حلول فصل الشتاء القادم فهل باستطاعة المواطن الصبر؟.

×××

بدالاتنا تطالب المواطنين باجور خدمات الهواتف الارضية ولا من خدمة هاتفية متوفرة.

×××

المسؤول لديه كل شيء للمواطن سكن، وفرص عمل، وطاقة كهربائية ولكن في تصريحاته لوسائل الاعلام فقط.

×××

ما التكلفة والجهد في استغلال صهاريج السيارات في رش الشوارع في هذه الايام التي تتصاعدفيها درجة الحرارة، والماء يبعث على الشعور بالطراوة على الاقل؟.

×××

بعض الاقسام الاعلامية في وزاراتنا ومؤسساتنا لاترد على مكالمات المواطنين او الصحف وتقتصر الرد على الاشخاص ومهاتفتهم فقط والدولة تدفع من خزينتها الفاتورة.

سوالف كيا

اجـــرة ركـــوب

على حين فجاة يصعد سواق الكيا من اجرة الركوب فلا يجد المواطن غير الرضوخ للامر الواقع وعلى سبيل المثال اصبحت اجرة الركوب من منطقة المشتل الى منطقة الكمالية ٥٠٠دينار بعد ان كانت ٢٥٠دينارا واصبحت اجرة من يريد الانتقال من ساحة الطيران الى بغداد الجديد ١٠٠٠ دينار بعد ان كانت محددة ب٧٥٠دينارا كذلك اصبحت اجرة الركوب من فلكة الطابوك في مدينة الصدر الى منطقة الشماعية ٥٠٠دينار بدلا من ٢٥٠دينارا واصبحت اجرة الركوب من مدينة الصدر الى مدينة الكاظمية ١٢٥٠دينارا بعد ان كانت ١٠٠٠دينار .

هذه الزيادات دائما ما تطرأ نتيجة توافق سواق السيارات فيما بينهم ولمجرد اقتراح يطرحه احدهم عندما يسأل المواطن عن السبب الذي دعاهم لفرض اجرة جديدة يكون الجواب(الزحام في الشارع) وكان المواطن هو المسؤول عن زيادة اعداد السيارات في الشارع وهو المسؤول عن العقد المرورية التي يكون ضحيتها مع سائق (الكيا).في كراجات النقل العامة يتجه المواطن بشكواه من الزيادة التي تتصاعد مابين يوم واخر الى القائمين على تنظيم خطوط السير فيها فلا يجد منهم التفهم بل العكس يجدهم يدافعون دفاعا مستميتا عن اصحاب السيارات.

الدور الذي تضطلع به هيئة النقل مثار تساؤل، اذ انها اقتصرت على فرض ضريبة على سيارة السائق عند انطلاقه بالركاب من ساحة الكراج، اما ما عدا ذلك فلا دور يذكر.وزارة النقل وكما يبدو هي الاخرى اقتصر دورها ايضا على تاجير الكراجات وعدم متابعة مايجري فيها فلا اهتمام في تنظيمها او التوصية بتسهيل التعامل مع المواطن، او وضع تعليمات، وتوصيات من شأنها ان تجعل الوزارة صاحبة القول الفصل في حركة السيارات واتجاهاتها ومقدار الاجرة الذي يتوجب ان تقوم بتحديده وتمنع من يتلاعب به وفق رغباته وعلى حساب المواطن من مستخدمي وسائط النقل الاهلية .

SMS

■ إلى / الدوائر البلدية كافة

تقوم دوائر البلدية بتاجير سيارات حمل لنقل الأنقاض إلى مناطق طمر وفق ما يفترض لكن اصحاب السيارات يقومون ببيعها وبأسعار مرتفعة للمواطنين لتسوية شارع او ردم حفرة، اليس من الاولى بان ترسل للمواطن مجانا!.

■ دوائرنا تبالغ!

تبالغ الدوائر الحكومية بطلب تصوير هوية الاحوال المدنية وبطاقة السكن و البطاقة التموينية مع كل طلب وكل معاملة والى حدود بات المواطن يشك بانها تطلب لصالح محل تصوير الوثائق.

■ إلى / المجالس البلدية

الى الان والمواطن لم ير ماكان ينتظره من تشكيل المجالس البلدية في مناطقه وعملها لصالحه باستثناء ضريبة التاييد البالغة ٥٠٠دينار لاغير مع ان عملها يفترض ان يكون رقابيا واستشاريا في كل ما يجري في المنطقة.

من اجل بغداد أجمل

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢